١٤ رمضان

الثورة المظلومة

بعد الردة الرهيبة على ثورة ١٤ تموز المجيدة في العراق وتسلط عبد الكريم قاسم على مقدرات شعب هذا القطر حيث أقام حكما ديكتاتوريا عسكريا يعتمد على ذبح الجماهير وعلى تشجيع التصفيات الدموية فيما بين أطراف الحركة التقدمية والوطنية بشكل قلما عرفت الشعوب له مثيلا في العصر الحديث . وبعد الانفصال الاسود الذي كان القصد منه القضاء على أمل الجماهير العربية بالوحدة والذي أتى ليكمل أحكام القبضة الامبريالية على شرق الوطن العربي في ظلمة هـذا الواقع المطبق على المنطقة بشكل كابوس مميت بزغ فجر رمضان العظيم ، رمضان الجماهير العربية التي حملت السلاح جنبا الى جنب ، مدنيين وعسكريين ، لتطوي صفحة ملطخة بالدماء من تاريخنا الحديث وتفتح آفاق المستقبل على مصراعيه لقوى الخير والتقدم .

لقد انطلقت الجماهير في العراق وعلى راسها البعث العربي الاشتراكي فمحت الديكتاتورية الغاشمة وبذلك استعادت الامة العربية املها بالمستقبل المشرق الكريم.

لقد كانت ١٤ رمضان ثورة ، ثورة اذا ما قيست بما قضت عليه على الاقل ، أوليس القضاء على العداء الشرس الحاقد على الحركة الوطنية والتقدمية وعلى آمال الجماهير ثورة ؟ أوليس القضاء عـلى التحجر والتقوقع والسلخ ثورة ؟ أوليس دك سجن يحتوي على

ـ البقية على ص ٨ ـ « بيروت »